Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale
de l'Enseignement Supérieur
de la Formation des Cadres
et de la Recherche Scientifique

شهادة التقني العالي
جميع الشعب

B

T

S

امتحان التخرج لنيل شهادة التقني العالي

دورة ماي 2010

العربية

المدة ساعتان

AREF CASA 2704715

النـــص:

إن الحضارة التي نشهد بزوغها ونتحسس معالمها، والتي سوف تغير معالم دنيانا كلها، سيشكل مضمونها وتصاغ مفرداتها انطلاقا من ثلاثة أبعاد رئيسة هي: المعرفة وصناعتها، والعولمة وشموليتها، والبيئة وحمايتها. هذه الأبعاد الثلاثة تتشابك فيما بينها لتبلور معنى جديدا لمفهوم التنمية الذي طالما كان محصورا في الأطر المادية والاقتصادية الضيقة.

ولما كانت البيئة وحمايتها على هذه الدرجة من الأهمية، ونحن نعد العدة للتكيف مع متطلبات القرن الجديد، فمن الضروري أن يأتي أي نشاط تنموي نقوم به، إنتاجيا كان أو استهلاكيا، ملبيا لمتطلبات المحافظة على طبيعة البيئة ومكوناتها، وأن يصاحبه استخدام رشيد وعقلاني للموارد الطبيعية.

ولعل بداية التغير في علاقة الإنسان مع البيئة جاءت بعد أزمة أسعار البترول في عام 1973، عندما كثر الحديث وتزايد الاهتمام بموضوعات وأمور ذات علاقة بترشيد استخدام الطاقة وحفظها والبحث عن مصادر جديدة للطاقة. هذه الأزمة وما سبقها ورافقها من تنامي معرفة الإنسان وإدراكه ما لنشاطاته من تأثير سلبي في البيئة ، هو الذي عزز طرح موضوع حماية البيئة في الإطار الاجتماعي والسياسي. وانعكس هذا الاهتمام العالمي المتزايد لحماية البيئة بانعقاد مؤتمر استوكهولم حول التنمية البشرية عام 1972، والذي طالب من خلال إعلانه وتوصياته، بإيجاد نوع من التوازن والانسجام بين متطلبات البيئة ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتعزيزا لهذا الاتجاه جاءت دعوة نادي روما، من خلال الوثيقة المنشورة والمسماة "حدود التنمية"، لتؤكد أهمية وخطورة المواضيع البيئية، أمثال التلوث والتدهور البيئي ونفاد المصادر الطبيعية، على مستقبل الإنسان وإمكان بقائه.

وفي عام 1980 ــ بعد مخاضات طويلة وصعبة لحل إشكالية التوفيق بين متطلبات التنمية وضرورة المحافظة على البيئة وسلامتها – جاءت فكرة التنمية المستدامة أو التنمية القابلة للاستمرار. ولقد جاء إعلان وطرح هذا المفهوم في إطار تقرير أعده الاتحاد العالمي لحماية البيئة والموارد الطبيعية الذي أطلق عليه "استراتيجية حماية العالم". في هذا التقرير تعرف التنمية على أنها " تعديل في المحيط الحيوي من أجل إشباع حاجات الإنسان"، وأما حماية البيئة فيقصد بها "إدارة استخدام الإنسان لمحيطه الحيوي من أجل منفعة أكبر وأدوم له وللأجيال القادمة". ولما كان المحيط الحيوي هو المصدر لإشباع حاجيات الإنسان فلا بد من جعل سلامة وحماية هذا المحيط في مقدمة أولوياتنا التنموية والتطويرية.

وفي عام 1987 أصدرت المنظمة العالمية للتنمية والبيئة (WCED) منشورها المسمى "مستقبلنا المشترك"، أشارت فيه إلى التنمية المستدامة على أنها "إشباع الحاجات الأساسية لكل الناس وتلبية طموحهم من أجل حياة أفضل، ومن دون إلحاق الضرر أو المساس بقدرات الأجيال القادمة على تلبية متطلبات معيشتهم". وفي قمة الأرض التي انعقدت في البرازيل عام 1992 عزز حضور وتقبل مفهوم التنمية المستدامة على الساحة العالمية وأصبح هذا المفهوم محور المخططات المستقبلية والأساس لتغيير الكثير من القوانين والتشريعات المحلية والعالمية والتي تمس – من دون استثناء – كل القطاعات التنموية . ومن هنا جاءت الدعوة لصناعة خضراء وهندسة وعمارة خضراء وحتى ثقافة خضراء.

العمران والبيئة، د.هاشم عبدالله الصالح ، مجلة "عالم الفكر" ع 3، المجلد 32، يناير – مارس 2004م،ص85 وما بعدها (بتصرف).

الأسئلـــــة:

1-إشرح مدلول الكلمات والمفاهيم الآتية : **(نقطتان)**

العولمة ــ تُبلور ــ ترشيد ــ صناعة خضراء .

2- حدد القضية التي يعالجها النص .**(نقطة واحدة)**

3- استخرج ثلاث أفكار رئيسة للنص . **(3 نقط)**

4- عين ــ استنادا إلى النص ــ عاملين فاعلين في تنامي اهتمام الإنسان بالبيئة وتغير علاقته بها. **(نقطتان)**

5- ما هي ــ في نظرك ــ نوع العلاقة بين العناصر الآتية: العولمة والبيئة والتنمية ؟ **(نقطتان)**

6 - **التعبيـــــــــر و الإنشاء : (10 نقط)**

جاء في النص قول الكاتب:

(وأما حماية البيئة فيقصد بها : " إدارة استخدام الإنسان لمحيطه الحيوي من أجل منفعة أكبر وأدوَم له وللأجيال القادمة") .

- توسع في تحليل ومناقشة مضمون هذه القولة، مقترحا حلولا للحفاظ على التوازنات البيئية .

ملحـــــوظة : (يطلب من المترشح الاعتماد على أسلوبه الخاص في تحرير موضوع التعبير).

****